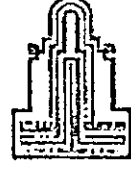


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥/٢  
٤/٢



جامعة آل البيت  
كلية الدراسات الفقهية والقانونية  
قسم أصول الدين - التفسير

مرسالة ماجستير بعنوان

## آيات الإعراض وما يقاربه في القرآن الكريم

دراسة تحليلية

*Verses of Desistance and Related verses in the Holy Quran - An analytical study*

إعداد الطالب

حسام الدين محمد أحمد بني سلامة

الرقم الجامعي

(٠٠٢٠١٠٥٠١٠)

إشراف الدكتور

زياد خليل الدغامين

السنة الدراسية

٢٠٠٢-٢٠٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة آل البيت  
كلية الدراسات الفقهية والقانونية  
قسم أصول الدين - التفسير

رسالة ماجستير بعنوان

آيات الإعراض وما يقاربه في القرآن الكريم - دراسة تحليلية

*Verses of Desistance and Related verses in the Holy Quran - An analytical study*

إعداد الطالب

حسام الدين محمد أحمد بني سلامة

الرقم الجامعي

(٠٠٢٠١٠٥٠١٠)

إشراف الدكتور

زياد خليل الدغامين

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور : زياد خليل الدغامين

الدكتور : عبد الرحيم الزقة

الدكتور : احمد فريد أبو هزيم

الدكتور : عماد الحصاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير في كلية الدراسات

الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

التوقيع

# الإهداء

إلى ...

من مهرت الليالي وتحملت آلام السنين ... أمي.

من جعل أيامي شمعة مضيئة في الظلام ... أبي.

من حرسني حرقاً حتى وصلت إلى هذه المرحلة ... أساتذتي الكرام.

## شكر وتقدير

الشكر لله أولاً الذي منّ عليّ بإتمام هذه الرسالة، وأيضاً لا يسعني في هذا المقام إلا

أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة،

وأخص بالشكر أستاذي الدكتور زياد الدغامين لما قدمه لي من توجيهات في هذه الرسالة

، وكذا أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة

## قائمة المحتويات

ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير .
د	قائمة المحتويات .
ط	الملخص باللغة العربية .
١	المقدمة
٤	الفصل التمهيدي : الإعراض : مفهومه ومقارباته .
٤	المبحث الأول : الإعراض لغة واصطلاحاً .
٤	المطلب الأول : تعريف الإعراض لغة .
٥	المطلب الثاني : تعريف الإعراض اصطلاحاً .
٦	المبحث الثاني : مفردات قرآنية مقارنة لمعنى الإعراض .
١٢	الفصل الأول :- أقسام الإعراض
١٣	المبحث الأول : الإعراض المذموم
١٣	المطلب الأول : الإعراض عن آيات الله .
٢٠	المطلب الثاني : الإعراض عن هدي الله في ميدان الحكم والسياسة .
٢٥	المبحث الثاني : الإعراض المحمود :
٢٥	المطلب الأول : الإعراض عن الجاهلين و المعاندين .
٣٠	المطلب الثاني : الإعراض عن اللغو .
٣٢	الفصل الثاني :- الأسباب الدافعة لظهور الإعراض .
٣٤	المبحث الأول : الأسباب الداخلية .
٣٤	١- الجهل
٣٧	٢- إيثار الدنيا على الآخرة
٤١	٣- اتباع الهوى
٤٤	٤- الغفلة
٤٧	٥- الكبر
٥١	المبحث الثاني - الأسباب الخارجية .
٥١	١- الأموال و الأولاد .
٥٥	٢- البيئة الفاسدة
٥٦	٣- الزينة
٥٩	٤- دعاة الضلالة .

٦٦	الفصل الثالث :- نتائج الإعراض و صفات المعرضين
٦٧	المبحث الأول : نتائج الإعراض
٦٧	المطلب الأول : البعد الديني
٧١	المطلب الثاني : البعد الحضاري
٧٧	المبحث الثاني : صفات المعرضين عن الآيات و عن حكم الله :
٧٧	المطلب الأول : الإفساد .
٨٢	المطلب الثاني : الفسق .
٨٤	المطلب الثالث : الضلال
٨٦	المطلب الرابع :. البخل .
٨٨	المطلب الخامس : إنكار النعمة .
٩٠	المطلب السادس : الظلم .
٩٤	الفصل الرابع :- منهج القرآن الكريم في الوقاية من الإعراض وعلاجه
٩٥	المبحث الأول : منهج القرآن الكريم في الوقاية من الإعراض.
٩٦	١- العلم الشرعي
٩٨	٢- اختيار البيئة الصالحة
١٠٠	٣- تجديد الإيمان
١٠٢	٤ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٠٥	٥- التشريعات الوقائية .
١٠٧	المبحث الثاني :- منهج القرآن الكريم في علاج مرض الإعراض .
١٠٧	المطلب الأول : التوبة
١١١	المطلب الثاني : العقاب الدنيوي والأخروي
١١١	١- العقاب الدنيوي
١١٨	٢- العقاب الأخروي
١٢٢	الخاتمة .
١٢٣	تحليل المصادر والمراجع .
١٢٧	قائمة المصادر والمراجع .
١٣٤	الملخص باللغة الإنجليزية .

## الجدول

السور القرآنية التي وردت فيها كلمة الإعراض والمفردات التي في معناها بصيغها

المختلفة :

وردت مفردة الإعراض والمفردات التي في معناها في القرآن في (٦١) سورة وهي

كالتالي:

أولاً: السور المكية :- (٤٣) سورة .

اسم السورة	عدد الآيات	تكرار المفردات	أرقام الآيات
الأنعام	٧	٩	١٥٧-١٠٦-٦٨-٤٦-٣٤-٢٦-٤
الأعراف	٦	٦	١٩٩-١٤٦-٩٣-٨٦-٧٩-٤٥
يونس	٢	٢	٧٢-٣٢
هود	٥	٥	٧٦-٥٧-٥٢-١٩-٣
يوسف	٣	٣	١٠٥-٢٩
إبراهيم	٢	٢	١٠-٣
الحجر	٢	٢	٩٤-٨١
النحل	٢	٢	٨٨-٨٢
الإسراء	٥	٧	٨٣-٦٧-٤٦-٤١-٢٨
الكهف	١	١	٥٧
طه	٥	٥	١٢٤-١٠٠-٦٠-٤٨-١٦
الأنبياء	٥	٥	١٠٩-٤٢-٣٢-٢٤-١
المؤمنون	٢	٢	٧١-٣
الفرقان	١	١	٦٠
الشعراء	١	١	٥
النمل	٢	٢	٤٣-٢٤
القصص	٢	٢	٨٧-٥٥

أرقام الآيات	تكرار المفردات	عدد الآيات	اسم السورة
٣٨	١	١	العنكبوت
٣٠-٢٢	٢	٢	السجدة
٤٣-٣٢-١٦	٣	٣	سبا
٤٦	١	١	فاطر
١٧٨-١٧٤	٢	٢	الصفافات
٦٨	٢	١	ص
٦	١	١	الزمر
٦٩-٣٧	٢	٢	غافر
٥١-١٣-٤	٤	٣	فصلت
٤٨	١	١	الشورى
٦٢-٥٧-٣٧-٥	٤	٤	الزخرف
١٤	١	١	الدخان
٣	١	١	الأحقاف
٥٤-٣٩	٢	٢	الذاريات
٣٣-٢٩	٣	٢	النجم
٦-٢	٢	٢	القمر
٢١	١	١	الملك
١٧	٢	١	المعارج
١٧	١	١	الجن
٤٩-٢٣	٢	٢	المدثر
٣٢	١	١	القيامة
٢٢	١	١	النازعات
١	١	١	عبس
٢٣	١	١	الغاشية
١٦	١	١	الليل
١٣	١	١	العلق



## ثانياً:- السور المدنية: (١٧) سورة .

أرقام الآيات	تكرار المفردات	عدد الآيات	اسم السورة
٢٤٦-٢٠٥-١٣٧-٨٣-٦٤	٦	٥	البقرة
٩٩-٨٢-٦٤-٦٣-٣٢-٢٣-٢٠	٨	٧	آل عمران
-٨٩-٨١-٨٠-٦٣-٦١-٥٥-١٦ ١٦٧-١٦٠-١٢٨	١١	١٠	النساء
٩٢-٩١-٤٩-٤٣-٤٢	٦	٥	المائدة
٤٧-٤٠-٣٦-٢٣-٢٠	٦	٥	الأنفال
-٩٥-٧٦-٧٤-٥٠-٣٤-٩-٣ ١٢٩-١٢٧	١٢	٩	التوبة
٣٣	١	١	الرعد
٢٥-٩	٢	٢	الحج
٥٤-٤٨-٤٧	٣	٣	النور
-٣٨-٣٤-٣٢-٢٢-١	٥	٥	محمد
١٧-١٦	٣	٢	الفتح
٢٤	١	١	الحديد
١٤	٢	٢	المجادلة
٦	١	١	المتحنة
٥-٢	٢	٢	المنافقون
١٢-٦	٢	٢	التغابن
٣	١	١	التحریم

## ملفّص الرسالة

تناولت هذه الدراسة موضوع الإعراض في القرآن الكريم بأنواعه المختلفة ، وذلك من خلال تتبع الآيات القرآنية التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر ، وتحليلها ودراستها دراسة علمية .

وجاءت هذه الدراسة في تمهيد وأربعة فصول ، حيث تناول الباحث **في التمهيد** الحديث عن تعريف الإعراض لغةً واصطلاحاً ، وتتبع الألفاظ القرآنية المقاربة لمعنى الإعراض، ونكرات الفرق بينها وبين الإعراض وتناول في **الفصل الأول** الحديث عن أقسام الإعراض في القرآن الكريم ، وتناول في **الفصل الثاني** الحديث عن الأسباب الدافعة لظهور الإعراض ، وتقسيمها إلى أسباب داخلية وأسباب خارجية ، وتناول في **الفصل الثالث** الحديث عن نتائج وأضرار الإعراض ، وصفات المعرضين، وفي **الفصل الرابع** تناول الباحث الحديث عن منهج القرآن الكريم في الوقاية من الإعراض وأهم الطرق في علاجه .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج والاستنتاجات** ، من أهمها:

- ١- أن دائرة الإعراض واسعة جداً ، حيث تشمل أنواعاً كثيرة من الذنوب والمعاصي
- ٢- للإعراض دوره الكبير في تقويض الحضارات والأمم .
- ٣- هناك نوع من الإعراض أمر الله عز وجل به وحثّ عليه ، وهو الإعراض عن الجاهلين والمعاندين وعن اللغو .
- ٤- قد يكون الإعراض في بعض الأحيان ناقضاً من نواقض الإيمان .
- ٥- يأتي الإعراض نتيجة أسباب عدة منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي.
- ٦- إذا لم يعالج ( الإعراض ) في البداية ، بالوسائل الوقائية والعلاجية ، فإنه يصبح من الصعب التخلص منه بعد ذلك .

## المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، ونصّب الكائنات على ربوبيته ووجدانيته حججاً ، وحجب العقول والأبصار أن تجد إلى تكييفه منهجاً ، وأعقب من ضيق الشدائد فرجاً ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله ، أرسله الله بشيراً ونذيراً ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فهذا البحث عبارة عن دراسة قرآنية لموضوع ( آيات الإعراض وما يقاربه في القرآن الكريم - دراسة تحليلية ) وذلك للخروج بنظرة شاملة متكاملة لهذا الموضوع ، من خلال استنطاق آيات القرآن الكريم لتحديد موقف القرآن الكريم منه وبيان منهجه في تناوله وعرضه .

### مبررات اختيار الموضوع :

من الأسباب الدافعة لاختيار هذا الموضوع اتصاله بصلب العقيدة الإسلامية التي هي ملك الأمر كله ، وأيضاً ما يهدد الأمة الإسلامية في هذا العصر من أضراره من ضنك وشقاء وضعف وخور وهي تعاني أعراضه المختلفة ، فقد عانت منه عبر تاريخها الطويل وما زالت تلمس أضراره ونتائجه ، وهذا الموضوع لم يأخذ حقه في البحث والدراسة العلمية المؤصلة ، وفق المنهجية المعتمدة في الدراسات التحليلية .

### أدبيات الدراسة :

من خلال اطلاعي - المتواضع - على الجهود السابقة للباحثين حول هذا الموضوع ، وجدت أن أكثرهم عرض له بلفقات وإشارات متنوعة ، وليس بأبحاث متكاملة ومبوبة حسب المفردات التي ذكرت من خلال الآيات في هذا الموضوع على ضوء القرآن الكريم ، ويظهر هذا جلياً في كتب التفسير وشروح الحديث وكتب العقيدة وبعض كتب الزهد والأخلاق ، أما المصنفات الحديثة ، فلم تزد كثيراً على جهود السابقين ، وعرضوا له أيضاً بلفقات وإشارات دون أبحاث متكاملة ومبوبة على ضوء القرآن الكريم .

والمستقرئ لآيات القرآن الكريم التي عرضت لهذا الموضوع-وهي تزيد على المائة- يجدها أحيانا تدم التولي والإعراض وتذكر أسبابه وطريقة علاجه وصفات أصحابه وهذا هو الأكثر ، وأحيانا تمدح التولي والإعراض ، وهذا المدح لأنواع خاصة كالإعراض عن اللغو وعن الجاهلين .

### مشكلة الموضوع :

لعل الإشكالية لهذا الموضوع تكمن في البحث عن الأسباب التي تجعل الإنسان معرضا عن الله وآياته وعن النتائج التي سوف يتحملها من يسير في هذا الطريق الشائك وعن الطريقة التي يمكن لنا بواسطتها علاج هذا المرض الخطير ، وإنقاذ الأمة منه قبل أن تسقط في أحواله وبعد التورط فيه .

### الفرضيات :

بناء على الإشكالية الكبرى بالبحث ، فإنه يفترض أن ينبه المسلمون بأن يُقبلوا على الله ويلتزموا بالدين الحق ، وأن يتركوا ما هم فيه من الإعراض من خلال جعل ذلك جانبا من جوانب العقيدة والأخلاق والسلوك .

### المنهجية :

تقوم منهجية هذا البحث على الركائز التالية :

- ١- المنهج الإستقرائي - الإستنباطي : وذلك من خلال تتبع الآيات القرآنية المتعلقة بهذا الموضوع وما يعزز ذلك من كتب التفسير وشروح الحديث النبوي، ثم تحليل تلك النصوص تحليلا علميا لاستخراج عناصر الموضوع ، مستعينا بالمصنفات المختلفة في ذلك .
- ٢- المنهج الوصفي : وذلك من خلال تقسيم الموضوع إلى فصول ومباحث متنوعة حتى يكون شاملا ومفصلا
- ٣- عزو النقول إلى مصادرها الأصلية ، وذلك بنسبة القول إلى قائله والفضل إلى أهله .

الفصل التمهيدي  
الإِعْرَاضُ مَفْهُومُهُ وَمَقَارِبَاتُهُ

المبحث الأول : الإِعْرَاضُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

المطلب الأول : تعريف الإِعْرَاضِ لُغَةً .

المطلب الثاني : تعريف الإِعْرَاضِ اصْطِلَاحًا .

المبحث الثاني : مفردات قرآنية مقارنة لمعنى الإِعْرَاضِ .

## الفصل التمهيدي

### الإعراض مفهومه ومقارباته في القرآن الكريم

#### المبحث الأول

#### الإعراض لغة واصطلاحاً

#### المطلب الأول

#### تعريف الإعراض لغة

قال في اللسان : (أعرض عن الشيء : إذا ولاه ظهره)<sup>(١)</sup> ، وفي التوقيف (الإعراض : الإضراب عن الشيء ، وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة ، أي أخذت عرضاً أي جانباً غير الجانب الذي هو فيه )<sup>(٢)</sup> ، وفي المفردات : (أعرض : أظهر عرضه أي ناحيته ، فإذا قيل : أعرض لي كذا : أي بدا عرضه فأمكن تناوله ، وإذا قيل : أعرض عني ، فمعناه ولى مبدياً عرضه )<sup>(٣)</sup> وقيل : أعرض عن الشيء : صد عنه وجانبه )<sup>(٤)</sup> .

يتضح مما سبق أن الإعراض مخصوص بالجانب والناحية ، فأعراض الشيء أن يظهر عرضه للمعرض عنه ، وربما بصاحب ذلك الإبتعاد . قال أبو حيان : ( فيمكن أن يكون قولك : أعرض زيد عن عمرو ، أي صار في ناحية منه ، فتكون الهمزة فيه للصيرورة )<sup>(٥)</sup>

(١) محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، ج٧، دار صادر، بيروت، ١٨٢ .

(٢) محمد عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهام التعاريف، الطبعة الأولى، ج١، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٠م، ص ٧٦ .

(٣) الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢م، ص ٣٤٢ .

(٤) محمد اسماعيل إبراهيم، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٨م، ص ٣٣٧ .

(٥) محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الطبعة الأولى، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م، ص ٤٤٨ .

## المطلب الثاني

### تعريف الإعراض اصطلاحاً

قال الأوسي \_ رحمه الله \_ : ( وأصل الإعراض صرف الوجه عن شيء من المحسوسات ، واستعماله في عدم الإعتناء أو ترك النظر مجاز على ما حققه البعض )<sup>(١)</sup> .

وعدم الإعتناء وترك النظر يكون عادةً بالقلب ، وأكثر ما يستعمل الإعراض في القوان الكريم للدلالة على ابتعاد القوم عن الأوامر وترك النظر في الآيات الكونية والسمعية ، قال ابن عاشور : ( وحقيقة الإعراض عدم الالتفات إلى الشيء بقصد التباعد عنه ، ثم استعمل استعمالاً شائعاً في الترك والإمساك عن المخالطة والمحادثة ، لأنه يتضمن الإعراض غالباً ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾<sup>(٢)</sup> ) ولذلك كثر هذا اللفظ في أشعار المتيممين رديفاً للصدود ، وهذا أقرب المعاني إلى المعنى الحقيقي ، فهو مجاز مرسل بعلاقة للزوم ، وقد شاع ذلك في الكلام ثم أطلق على العفو وعدم المؤاخذة ، بتشبيهه حالة من يعفو بحالة من لا يلتفت إلى الشيء فيوليه عرضاً وجهه ، كما استعمل صفح في هذا المعنى مشتقاً من صفحة الوجه ، وهذا أبعد عن المعنى الحقيقي من الأول لأنه مبني على التشبيه<sup>(٣)</sup> ) وهذا الذي ذكره ابن عاشور جامع لكل التعاريف التي ذكرها العلماء وقد جاء كما يبدو من خلال تتبعه للاستعمال القرآني ، وأحياناً يكون الإعراض محموداً ومأموراً به وهذا في جانب الإعراض عن الجاهلين وعدم الإعتناء بهم وكذلك الإعراض عن اللغو ، وسيأتي بيانه إن شاء الله .

(١) محمود أفندي الأوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، ج٧ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ص ٩٢ .

(٢) سورة الأنعام ٦٨ .

(٣) محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، الطبعة الأولى ، ج٤ ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤م ، ص ١٠٨ .

- ٤٨- . بن عيسى الترمذي ، ( ت ٢٧٩ هـ ) ، السنن ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- محمد بن محمد بن أحمد الغزالي ، ( ت ٥٠٥ هـ ) ، إحياء علوم الدين ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- محمد بن محمد بن مصطفى العمادي أبو السعود ، ( ت ٩٥١ هـ ) ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٥١- محمد بن مكرم بن منظور ، ( ت ٧١١ هـ ) ، لسان العرب ، الطبعة الأولى ، دار صادر ، بيروت .
- ٥٢- محمد بن نصر الحجاج المروزي ( ت ٢٩٤ هـ ) ، تعظيم قدر الصلاة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٩٨٦ م .
- ٥٣- محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني ، ( ت ٢٧٥ هـ ) ، السنن ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت .
- ٥٤- محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي ، ( ت ٧٤٥ هـ ) ، البحر المحيط ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- ٥٥- محمود أفندي الأوسي ، ( ت ١٢٧٠ هـ ) ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٥٦- محمود بن عمر الزمخشري ، ( ت ٥٣٨ هـ ) ، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلومه ، الأقاويل في وجوه التنزيل ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- ٥٧- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، ( ت ٢٦١ هـ ) ، الصحيح ، دار إحياء التراث ، بيروت .
- ٥٨- ياقوت بن عبد الله الحموي ، ( ت ٦٢٦ هـ ) ، معجم البلدان ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت .
- ٥٩- يحيى بن شرف النووي ، ( ت ٦٧٦ هـ ) ، شرح صحيح مسلم ، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٩٧٣ م .



## ثانياً : قائمة المراجع:

- ١- روقية محمد ياسين ، منهج القرآن في حماية المجتمع والجريمة ، الطبعة الأولى ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأجنبية والتدريب.
- ٢- سليمان السمحان ، إرشاد الطالب إلى أهم المطالب ، الطبعة الأولى ، مطبعة المنار ، القاهرة ، ١٣٤٠ هجري .
- ٣- سيد قطب ، معالم في الطريق ، الطبعة التاسعة ، دار الشروق ، بيروت والقاهرة ، ١٩٨٢م.
- ٤- عبد الله محمد طلب الجبوسي ، الجزء الدنيوي في القرآن ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٤ م .
- ٥- عبد الحميد عويس ، التكاثر المادي ، دار الصحوة ، القاهرة ١٩٩٤ م .
- ٦- عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف ، نواقض الإيمان القولية والعملية ، الطبعة الثانية ، دار الوطن ، الرياض ، ١٩٩٥ م .
- ٧- عبد المجيد عمر النجار ، الإيمان بالله وأثره بالحياة ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٧ .
- ٨- عمر سليمان الأشقر ، العقيدة في الله ، الطبعة العاشرة ، دار النفائس ، عمان ، ١٩٩٥م.
- ٩- فضل حسن عباس ، خماسيات مختارة في تهذيب النفس والإمارة ، الطبعة الأولى ، دار البشير ، عمان ١٩٩٠م .
- ١٠- فضل حسن عباس ، قصص القرآن الكريم ، الطبعة الأولى ، دار الفرقان الأردن ، ٢٠٠٠ .
- ١١- محمد الأمين الشنقيطي ، أضواء البيان تفسير القرآن بالقرآن ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب بيروت.
- ١٢- محمد أبو زهرة ، العقوبة ، دار الفكر العربي ، بيروت .
- ١٣- محمد أحمد الراشد ، العوائق ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١م.
- ١٤- محمد اسماعيل إبراهيم ، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ١٥- محمد حسين الذهبي ، التفسير والمفسرون ، الطبعة الأولى ، دار الأرقم بيروت .
- ١٦- محمد رشيد رضا ، تفسير القرآن الحكيم ( المنار ) ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت.
- ١٧- محمد الطاهر ابن عاشور ، التحرير والتنوير ، الطبعة الأولى ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤م .

## *Abstrac*

This study hand led the topic of the desistance in the holy Koran, that , by following the verses Of the holy Koran wich treated this subject diretly or indirectly to know the sight of Quran to the desistance , and to know the way of Quran in appear the desistance the main thing in this subjectis he realion between desistance and Islamic Aqeda and this is the important idea , Islamic people faced many proplem in this,time like tired, and difference this things make islamic people poor and fraid from ther people in this history and I analysed studied it in scientific way this study contains an introd uction and four chapters .

In the introduction , istudied the definition of the desistance idiomatic and linguistic.

I limited the words which they are uery near to the meaning of the desistance in the first chapter , and know the difference between desistance and this Alguran words .

I studied the kinds of the desistance in the holy Koran.

In the second chabter , I studied the reasons which incite the desistance to appear ,and I divided them into external and internal reasons in the third chapter I studied the consequnces and the harms of the desistance and the characters of the desistances in the fourth chapter ,I studied the me thodology of the ltoly Koran in the prevention from the desistance and I handled the main ways to treat it. This study led to mang results and conclusion ,the most impor tants are:

- 1- the domaine of the desistance is very vast ,it contains many sins.
- 2- the desistance has grand role in the destruction of nations and civilization .